[77] لساني، ومغرز حنك 1 فمى وفكي، ومنابت أضراسي، وبلوغ حبائل بارع 2 عنقي، ومساغ 3 مطعمي 4 ومشربي، وحمالة 5 أم رأسي، وجمل حمائل حبل وتينى، وما اشتمل عليه تامور 6 صدري، ونياط 7 حجاب قلبى، وأفلاذ حواشى كبدي، وما حوته شراسيف 8 أضلاعى، وحقاق 9 مفاصلي، وأطراف أناملي، وقبض عواملى، ودمى وشعرى، وبشرى وعصبي، وقصبى وعظامي، ومخى وعروقي، وجميع جوارحي، وما انتسج على ذلك أيام رضاعي، وما أقلت الأرض منى، ونومى ويقظتي وسكوني وحركتي، وحركات ركوعي وسجودر، أن لو حاولت واجتهدت مدى الأعصار والأحقاب 10 - لو عمرتها - أن أؤدى شكر واحرة من أنعمك، ما استطعت ذلك، الا بمنك الموجت على شكرا آنفا جديدا، وثناء طارفا 11 عتيدا 12. أجل، ولو حرصت والعادون من أنامك أن نحصى مدى انعامك، سالفة وآنفة، لما حصرناه عددا، ولا أحصيناه أبدا، هيهات أنى ذلك وأنت المخبر عن نفسك في كتابك الناطق، والنبأ الصادق: (وان تعدوا نعمة ا لا تحصوها) 13.

_____ 1 - الحنك: أعلى باطن الفم، الأسفل من طرف مقدم اللحين. 2 - برع الجبل: علاه. 3 - ساغ الشراب: هنأ وسهل مدخله في الخلق. 4 - ما كلى (خ ل). 5 - الحمالة: علاقة السيف. 6 - التامور: الوعاء والنفس وحيوتها والقلب وصوته ودمه. 7 - النياط: عرق علق به القلب من الوتين فإذا انقطع مات صاحبه. 8 - الشرسوف: طرف الضلع المشرف على البطن. 9 - الحقاق: جمع حقة، رأس الورك فيها عظم الفخذ ورأس العضد الذى فيه الوابلة. 10 - الحقب: ثمانون سنة أو اكثر، الدهر. 11 - الطرف: الحديث من المال. 12 - العتيد: الشئ الحاضر المهيا. 13 - ابراهيم: 34، النحل: 18.

_____